الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

حسون: التحريض مستمر للنيل من مواقفنا ونصرتنا للمقاومـة

دمشق
سانا - الثورة
الصفحة الأولى
الأحد 27-3-2011م

أكد الشيخ احمد بدر الدين حسون مفتي الجمهورية أن التحريض ضد سورية مستمر بهدف النيل من مواقفها ونصرتها للمقاومة مستغربا تحريض البعض عليها في الوقت الذي يصمت فيه عن الاساءة للمقدسات والمعتقدات واعتداءات الاحتلال المستمرة على الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة.

وقال حسون في حديث متلفز امس الأول ان خطوات الاصلاح التي اتخذتها القيادة في سورية هي مفتاح خير للشعب والسيد الرئيس بشار الأسد وضع يده في يد شعبه لينطلق في بناء جديد لسورية بحيث تكون أقوى صمودا وعطاء وموقفا مشيرا إلى أن الشعب السوري يسير خلف قيادة الرئيس الأسد لان الشعب الذي يحترم قائده وعقيدته ويحترم وطنيته هو شعب لا يذل وقائده لا يبتعد عن الحقيقة.

وأكد حسون ان العديد من القنوات الفضائية لا تريد لسورية أن تتطور أو تتقدم أو أن يتلاقى الشعب مع القائد في انطلاقة جديدة وتصحيح جديد وهي بدل أن تكون قنوات تدعو للخير وبناء الامة تحرض على القتل والفتنة.

وقال حسون ان منبر الجمعة الذي أراده النبي محمد «ص» منبر ايمان وأمان ووحدة للامة استغله البعض ليناجي الناس ويناديهم محرضا على القتل بين الاخ وأخيه ومحرضا الناس على الفتنة باسم الاسلام متهكما بمواقف علماء المسلمين ومشككا في دور هذه الامة وهذا البلد الذي احتضن المقاومة والذي ما زال شعبه يدفع الضريبة الكبرى حتى اليوم مقاطعة في طيرانه وأجهزته الطبية.

وذكر حسون هؤلاء المحرضين والمشككين أن علماء الشام علموا الآخرين وخرجوا أجيالا تنادي بالوحدة ورفعة البلاد والاسلام ولذا كان حريا بهم أن يعلموا الناس أدب الحوار والكلمة على منابرهم بدلا من أن يتهموا علماء الشام.

وقال حسون ان بعض من تسلموا منابر الامة وضعوا دماء المسلمين في أعناقهم وبدلا من أن يكونوا وسطاء الرحمة والحكمة والخير ذهبوا لتدمير البلاد ولتسهيل احتلال أرضها وشعبها متسائلا أين انتم حينما تجتمعون في مؤتمراتكم لتخطبوا خطبا رنانة ثم ترون دماء المسلمين تزهق وأنتم على منابركم تحرضون ومن سمح لكم أن تقولوا للناس اقتلوا بعضكم وأنتم شهداء ومن وضعكم بوابين على أبواب الجنة تدخلون ذلك في النار وهذا في الجنة مؤكدا أن كل دم يراق في سورية ومصر وتونس وليبيا واليمن هو في رقاب من يحرض ويشجع على القتل.

وقال حسون ان رسول الله « ص» قال وهو يطوف بالكعبة ما أعظم حرمتك وما أعظمك عند الله ولكن المؤمن أعظم حرمة منك بدمه وماله والا يظن به الا الخير فكيف تظنون بنا السوء وكيف تظنون أننا لا نقيم اسلامنا في سورية والبعض منكم زار سورية وتكلم فيها ومع علمائها وبعض أبنائكم درسوا وتخرجوا منها فهل تريدون أن تحرقوا سورية وتستمعوا إلى الاكاذيب والقنوات التي تبث الفتنة وتتركوا الحقائق.

وسأل حسون بعض العلماء هل تريدون أن تكونوا أبواق شر وسوء على المسلمين وهل يعجبكم أن يكون هناك قتلى في شوارعنا.

وقال حسون كم تمنيت اليوم من هؤلاء العلماء أن أسمع ردهم على شهداء غزة الذين قصفوا بالامس في الطائرات وأن يقفوا موقفا موحدا يطلب من الدول التي ما زالت تقيم علاقات مع اسرائيل قطعها وكم تمنيت أن تثوروا على حرق القرآن الكريم الذي رأيتموه بعيونكم وصمتت قنواتكم عنه في أمريكا داعيا اياهم ليسألوا أبناء غزة المحاصرة عن دور سورية وما قدمته وفعلته لهم وكيف كانت حضنهم الدافئ لينطلقوا منها إلى فلسطين.

وقال حسون ان سورية أرض حمتها رعاية الله وحرستها ملائكة الرحمن وكم أربأ بكم يا أصحاب الفضيلة أن تكونوا عونا لدعاة الشر على بلد قال عنه رسول الله ص اللهم بارك لنا في شامنا.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية